

# كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي لدى معلمات رياض الأطفال بحسب بعض المتغيرات

جبار احمد عبدالرحمن<sup>١</sup>

<sup>١</sup> قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة كويبة، إقليم كردستان، العراق

## المستخلص

هدف هذا البحث الى معرفة مستوى كفاءات التواصل لدى معلمات رياض الأطفال وبحسب بعض المتغيرات الديموغرافية. إستخدم الباحث المنهج الوصفي والأرتباطي، كما وإستخدم أداة الملاحظة وتم إيجاد الصدق الظاهري وصدق الأنساق الداخلي له، ثم إيجاد الثبات عن طريق (Cronbach's Alpha) فكانت (٠,٩٢)، ثم تم إيجاد الثبات بين المصححين. تكونت الأداة بصيغته النهائية من (٢٤) فقرة. تكونت العينة النهائية من (٨٩) من معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة. أظهرت النتائج أن مستوى كفاءات التواصل بشكل عام (اللفظي وغير اللفظي) لدى عينة البحث كان فوق المتوسط وتحت مستوى الجيد، ولم يصل الى المستوى المطلوب تربويا و المحدد ب(٨٠%)، كما وظهرت فروق بين معلمات الرياض الأهلية بفرق معنوي بالمقارنة مع الحكومية، ولم تظهر فروق بحسب متغير الشهادة ومتغير عدد الأطفال في الصف، ولكن ظهرت فروق من حيث متغير إختصاصي الكردية والإنجليزية على إختصاصي الفن والعام، كما وظهرت فروق حسب سنوات الخدمة لصالح المتعينات حديثا. وفي نهاية البحث قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات.

مفاتيح الكلمات: كفاءات، التواصل اللفظي، التواصل غير اللفظي، معلمات رياض الأطفال.

## ١. المقدمة

والسلطات الأعلى، أم أهالي الأطفال (صاصيلا، ٢٠١٠، ١٣-١٤). بينما من جانب آخر فإن مفهوم الاتصال غير اللفظي في الأساس يعد عملية إرسال واستقبال الرسائل من خلال مجموعة متنوعة من الطرق دون استخدام الرموز اللفظية (الكلمة (إلا أن معظم المتحدثين / المستمعين ليسوا على وعى بهذا الأمر. ويشمل ذلك هذا النوع من الاتصال ولكن ليس على سبيل الحصر: (لمسة، لمحة، اتصال العين، النظرة، حجم، قرب، الإيماءات، تعبير وجهي، وقف، صمت، وضع، رائحة، اختيار الكلمة والجملة، الأصوات)، كما وهناك العديد من أنواع مختلفة من التواصل غير اللفظي، حسب رأي (عبدالرشيد، ٢٠١٧) منها (تعبيرات الوجه، حركات الجسم، الإيماءات، اتصال العين، اللمس، الفضاء، الصوت، المظهر) (عبدالرشيد، ٢٠١٧، ٣-٤).

وهناك عدد من الدراسات التي إهتمت بدراسة متغير الاتصال اللفظي أو غير اللفظي، منها دراسة سيريلو و هيربال-إيزمان في المكسيك (Cirillo & Herbel- Eisenmann, ٢٠٠٦) التي كان الهدف منها تفعيل الخطاب الصفي الفاعل في صفوف الرياضيات، و توصل الباحث من خلالها الى أنه يوجد علاقة إرتباط دالة إحصائيا بين متغيرات التشجيع و المدح و الدعم غير اللفظي و يوجد إرتباط موجب و معتدل بين

إن أي برنامج لإعداد معلمات الروضة، يجب أن يواكب المفاهيم والتطورات الحديثة في مجال الروضة، فقد وضعت الجمعية الوطنية الأمريكية لتربية الأطفال في مرحلة الروضة أسساً هامة لأي برنامج يهتم بالأطفال (NAEYC)، وحددت أسس عديدة منها أن يشتمل المجتمع على ما يحتاج إليه الطفل و أن يرتبط بحياة الأطفال اليومية و أن يبني على ما يعرفه الطفل و أن يحدد روابط بين مختلف الموضوعات Inter –disciplinary و أن يرتقي بمعارف ومهارات الأطفال. (NAEYC, ٢٠٠٥)، و الأغلبية العظمى من هذه الأسس تتم من خلال التواصل بين المعلمة و الطفل سواء كان تواصلا لفظيا و لغويا أو تواصلا رمزيا و غير لفظيا.

إن التواصل هو جزء لا يتجزأ من المهارات الاجتماعية، و حسب رأي (صاصيلا، ٢٠١٠) يقصد بالمهارات الاجتماعية امتلاك المعلم للمهارات عملية التواصل الاجتماعي سواء مع الأطفال، أم الزملاء، أم الهيئات والجهات الاجتماعية الأخرى، و يجب تنمية مهارات التواصل الاجتماعي سواء مع الأطفال، أم الزملاء، أم الإدارة، أم المجتمع المحلي

**٤. أهمية البحث: Important of the Study**

وفي ضوء ما سبق ولأهمية، جاء هذه الدراسة، لذا تكمن أهميته في التالي:

١. أهمية الدراسة تأتي من أهمية متغير (التواصل اللفظي و غير اللفظي) و الذي لم تجرى عليه دراسات معاصرة في إقليم كردستان العراق خاصة و في العراق بشكل عام، حسب علم الباحث.
٢. أهمية الدراسة تأتي من نتائجه، و التي قد يفيد العاملين في مجال التربية بشكل عام و رياض الأطفال بشكل خاص.
٣. يوضح هذا البحث الكفاءات اللاتي يجب توافرها لدى المعلمات من حيث التواصل و سيتم إعداد قائمة ملاحظة بهذا الصدد و التي قد يفيد المعلمات والمديرات و المشرفات من خلال عملية التقييم سواء أكان ذاتيا أو خارجيا.

**٥. أهداف البحث: Aims of the Study**

يهدف البحث الحالي الى:

١. إعداد أداة ملاحظة كفاءات التواصل (اللفظي و غير اللفظي) لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة.
٢. معرفة مستوى كفاءات التواصل بشكل عام (اللفظي و غير اللفظي) لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة.
٣. معرفة كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة بحسب متغير الروضة (أهلي أو حكومي).
٤. معرفة كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة بحسب متغير شهادة المعلمة (دار المعلمات، الشهادة الأعدادية، دبلوم معهد المعلمات، البكالوريوس).
٥. معرفة كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة بحسب متغير أختصاص المعلمة (الكردية، الإنجليزية، العلوم، الرياضيات، الرياضة، الفنون و الرسم و الموسيقى، العام).
٦. معرفة كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة بحسب متغير سنوات الخدمة لدى المعلمة (١-٤)، (٥-٩)، (١٠-١٤)، (١٥-١٩)، (٢٠-٢٤)، (٢٥-٢٩)، (٣٠ فما فوق).
٧. معرفة كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة بحسب متغير عدد الأطفال في قاعة نشاط الأطفال (١-٩)، (١٠-١٩)، (٢٠-٢٩)، (٣٠ فما فوق).

**٦. فروض البحث: Research Hypothesis**

- مستوى كفاءات التواصل بشكل عام (اللفظي و غير اللفظي) لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة تصل الى المستوى الجيد جدا ترويا و المحدد ب(٨٠%) فما فوق.
- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة على أداة كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي تعزى الى متغير

التحدي و التشجيع و المدح و يوجد فروق بين وجهات نظر الطلبة ذكور و إناث (١، ٢٠٠٦، Cirillo & Herbel-Eisenmann)، كما قام بارك و لي من كورنيا (Park & Lee، ٢٠٠٦) بدراسة كان الهدف منها تقصي وجهات نظر المعلمين و الطلبة حول خصائص معلم اللغة الإنجليزية الفعال، و توصل من خلالها الى وجود فروق في وجهات النظر بين المعلمين و الطلبة و على الأداة ككل لصالح المعلمين، وأولى المعلمون قدرا أكبر من الأهمية للخصائص المتعلقة بمجال الكفاءة باللغة الإنجليزية، و أظهر الطلبة إهتماما أكبر بالخصائص المتعلقة بمجالي المعرفة بطرائق التدريس و مهارات الأتصال الاجتماعي و الوجداني (٢٤٨-٢٣٦، ٢٠٠٦، Park & Lee). استخدمت الدراستين السابقتين أداة الاستبانة لأنها وسيلة مناسبة لأجراء البحوث التي تتعلق بالآراء و معرفة الأسباب، و لكن هذه الدراسة تختلف بأنها ستستخدم أداة الملاحظة و هي أداة تناسب طبيعة البحث و تحقق أهدافه، من جانب آخر فإن الدراستين السابقتين اعتمدتا على كلا الجنسين، و سيعتمد الدراسة الحالية على الأناث فقط، لأنه لا يوجد ذكور ضمن مجال عمل رياض الأطفال كمعلمين داخل مدينة كويبة. و اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث النتائج التي توصلت إليها و يرجع هذا الاختلاف الى اختلاف اهداف الدراسة و اجراءاتها المتبعة، فضلا عن اختلاف المعالجات الإحصائية التي عولجت بها، و من خلال هذه الدراسات و غيرها يتبين لنا مدى الأهتمام بدراسة التواصل اللفظي و غير اللفظي، و من هنا جاءت هذه الدراسة.

**٢. مشكلة البحث: Statement of the Problem**

تعد رياض الاطفال من المؤسسات الحضارية في المجتمع لكونها تشكل البنية الاساسية في بناء الشخص في جميع النواحي، و هناك عدد لا بأس به من معلمات رياض الاطفال الذين يمارسون هذه المهنة هن ليسوا مؤهلات لتعليم و تدريس الاطفال، حيث يوجد عدد من المعلمات لا يتيمن بالتواصل اللفظي و غير اللفظي مع الاطفال، و تبين ذلك من خلال الزيارات المتكررة التي قام بها الباحث لرياض الاطفال في مدينة كويبة و المدن الأخرى في إقليم كردستان العراق، و من خلال تدريسه لمادة طرائق التدريس في قسم رياض الاطفال في جامعتي كويبة و رابرين، و من خلال الأنشطة التي كان يكلفها بطلبته من خلال سرد القصص أمام أطفال الروضة و من خلال تقديم دروس مصغرة تعليمية أمام أطفال الروضة، تبين له بأن قسم من المشاكل التي تحدث بين المعلمات و الاطفال ترجع الى ضعف التواصل اللفظي و غير اللفظي بين المعلمات و بين الاطفال، كما و أن قسم من مشاكل عدم التفاهم بين المعلمات و الاطفال و عدد من المشاكل التعليمية و جانب من عدم سيطرة المعلمة على الصف ترجع الى ضعف التواصل اللفظي. من هنا تكمن مشكلة البحث في معرفة مستوى التواصل بشكل عام (اللفظي و غير اللفظي) لدى معلمات رياض الاطفال.

**٣. أسئلة البحث: Research Questions**

١. ما كفاءات التواصل بشكل عام (اللفظي و غير اللفظي) لدى معلمات رياض الاطفال في مدينة كويبة ؟
٢. هل كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي لدى معلمات رياض الاطفال في مدينة كويبة يتغير بحسب متغير الروضة (أهلي أو حكومي)؟ و متغير الشهادة؟ و متغير الأختصاص؟ و متغير سنوات الخدمة؟ و متغير عدد الاطفال في الصف؟

والمشاعر والأحاسيس والآراء والمعلومات بينها.

## ٩,٢ التواصل اللفظي

"يقصد به كل ما يصدر عن معلمة رياض الأطفال من سلوك لغوي منطوق في الموقف التعليمي، معتمدة في ذلك على المهارات التي تجعل تعبيرها واضحاً لا غموض فيه يعتمد على اللغة المبسطة التي يفهمها الطفل" (سلامة و الناقة و أحمد، ٢٠٠٥، ٦).  
و يعرفه الباحث نظرياً بأنه:

عبارة عن استخدام التعبيرات اللفظية المنطوقة بين المعلمة والطفل في الروضة لأرسال إيعازات و أوامر و تعبيرات و إحساسات وأفكار و معلومات الى الأطفال بغرض أفهامهم لمواضيع و أشياء محددة أو بغرض إعطائهم تعليمات و إرشادات معينة.

## ٩,٣ تعريف كفاءات التواصل اللفظي

"هي كل ما يتطلبه الأداء اللفظي السليم ويناسب معلمة رياض الأطفال، كي يكون تعبيرها عما تتفاعل به مع الأطفال تعبيراً واضحاً لا غموض فيه، سلباً لا خطأ فيه، يعتمد على السليقة واللغة المبسطة التي يفهمها الطفل" (سلامة و الناقة و أحمد، ٢٠٠٥، ٦).

## ٩,٤ تعريف كفاءات التواصل غير اللفظي (Non Verbal Communication) efficiencies:

يعرف (علي، ٢٠٠٨) الاتصال غير اللفظي بأنه "جميع المهارات التي يستخدمها الفرد أثناء قيامه بالتعامل مع المحيطين به، بهدف إرسال واستقبال رسالة منهم أو إليهم سواء كان ذلك هدفاً لتدعيم شكل التواصل اللفظي أو أسلوباً للتواصل غير لفظي في حد ذاته ومن هذه المهارات التواصل البصري، تعبيرات الوجه، الإشارات والإيماءات، التواصل بالصور والتي تؤدي إلى الغرض من العملية الاتصالية وهو نقل أفكار الفرد إلى المحيطين به" (علي، ٢٠٠٨، ٧)

ويعرف (العريبي، ٢٠١١) الاتصال غير اللفظي بأنه: "كل ما يصدر عن جسم الإنسان من حركات، أو إيماءات، أو إشارات، أو تعبيرات وجه، أو من خلال المظهر، أو الصوت وتغيراته، سواء كانت إرادية، أو غير إرادية، فطرية، أو مكتسبة، وتؤثر في عملية الاتصال بين المرسل والمستقبل (العريبي، ٢٠١١، ٧)

و يعرفه الباحث نظرياً بأنه:

الأداء بمستوى جيد جداً للمهام التي يستخدمها المعلمة في التعبير عن احتياجاته ورغباته دون استخدام اللغة، والمتمثلة في: التواصل البصري والإشارات وتعبيرات الوجه ونبرات الصوت لغة الجسد والتعبيرات الأخرى غير اللفظية التي يستخدمها المعلمة مع الأطفال لأرسال رسائل و إيعازات و أوامر و تعبيرات و إحساسات وأفكار و معلومات الى الأطفال بغرض أفهامهم لمواضيع و أشياء محددة أو بغرض إعطائهم تعليمات و إرشادات معينة.

أما تعريف الباحث الاجرائي لكفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي فهو:

الدرجة الكلية التي تحصل عليها معلمة الروضة عندما تتم ملاحظتها على فقرات أداة ملاحظة كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي عند تعليمها للأطفال و تواصلها معهم داخل غرفة الصف والمعد لأغراض هذا البحث.

الروضة (أهلي أو حكومي) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كوييه على أداة كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي تعزى الى متغير شهادة المعلمة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).
- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كوييه على أداة كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي تعزى الى متغير أختصاص المعلمة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)
- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كوييه على أداة كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي تعزى الى متغير سنوات الخدمة لدى المعلمة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).
- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كوييه على أداة كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي تعزى الى متغير عدد الأطفال في الصف عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

## ٧. أهمية البحث: Important of the Study

- وفي ضوء ما سبق ولأهمية، جاء هذه الدراسة، لذا تكمن أهميته في التالي:
١. أهمية الدراسة تأتي من أهمية متغير (التواصل اللفظي و غير اللفظي) و الني لم تجرى عليه دراسات معاصرة في إقليم كردستان العراق خاصة و في العراق بشكل عام، حسب علم الباحث.
  ٢. أهمية الدراسة تأتي من نتائجه، و التي قد يفيد العاملين في مجال التربية بشكل عام و رياض الأطفال بشكل خاص.
  ٣. يوضح هذا البحث الكفاءات اللاتي يجب توافرها لدى المعلمات من حيث التواصل و سيتم إعداد قائمة ملاحظة بهذا الصدد و التي قد يفيد المعلمات و المديرات و المشرفات من خلال عملية التقييم سواء أكان ذاتياً أو خارجياً.

## ٨. حدود البحث: Limitations

- البعد الأنساني: معلمات رياض الأطفال في مدينة كوييه.  
البعد الزمني: العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.  
البعد المكاني: مدينة كوييه التابعة لمحافظة أربيل.

## ٩. تحديد المصطلحات: Terms of the Study

### ٩,١ التواصل

"عملية إنتاج وتبادل المعلومات والأفكار والمشاعر من شخص إلى آخر بقصد التأثير فيه، وإحداث استجابة، أو تفاعل طرفين أو أكثر في موقف معين لتبادل المعلومات بهدف تحقيق تأثير معين لدى أي طرف منها أو كليهما" (المطرب، ٢٠١٧، ٢).

و يعرفه الباحث نظرياً بأنه:

عبارة عن عملية إتصال وتفاعل بين المعلمة والطفل في الروضة لنقل وإستلام الأفكار

تم أخذ رأي (٨) من الخبراء (الملاحق ١)، حول مدى ملائمة الفقرات من حيث المضمون و التعبير و الصياغة و ذلك لإيجاد الصدق الظاهري لأداة الملاحظة، و من خلال الأخذ بأرائهم، تم حذف (٨) فقرات، و كذلك تمت صياغة فقرات أخرى، و ذلك بأخذ نسبة إتفاق بين الخبراء و صل (٨٢%) فما فوق، و بذلك بقيت من أداة الملاحظة (٢٦) فقرة، (١٧) فقرة تقيس التواصل اللفظي، و (٩) فقرات تقيس التواصل الغير لغوي.

#### ٥. التجربة الاستطلاعية للمقياس

قام الباحث بتطبيق أداة الملاحظة على عينة إستطلاعية مكونة من (٥٧) معلمة، تم التطبيق التجربة الاستطلاعية بين أيام (٢٢ / ١ / ٢٠١٧) لغاية (٢٦ / ١ / ٢٠١٧)، وكان الغرض من اجراء التجربة الاستطلاعية إيجاد صدق البناء و ثبات المقياس.

#### ٦. الصدق المرتبط بمحك داخلي (الانساق الداخلي)

من أجل إيجاد صدق الانساق الداخلي، تم إدخال البيانات الى البرنامج الأحصائي (SPSS) ثم إيجاد معامل إرتباط (سبيرمان) بين فقرات المقياس و بين المقياس ككل، و كانت الفقرات كلها ذو دلالة إحصائية قوية، ما عدا الفقرة رقم (٨) التي تم حذفها من المقياس لأنها كانت لا ترتبط بالمقياس بدلالة إحصائية، كما هو موضح في الجدول (٢). أبو عيشة، زاهدة جميل. (١٩٩٧). "مستوى التوتر النفسي ومصادره لدى المشرفين التربويين ومديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، الضفة الغربية.

#### الجدول (٢)

معامل إرتباط (سبيرمان) بين فقرات المقياس و بين المقياس ككل

رقم الفقرة	معامل ارتباط (سبيرمان) للفقرة بالمقياس	مستوى الدلالة الأحصائية
١	.٦٨٣**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠
٢	.٤٥٨**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٢
٣	.٥٢٣**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠
٤	.٤٦٨**	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
٥	.٤٥٦**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٢
٦	.٦٤١**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠
٧	.٣٣٢*	دالة عند مستوى ٠.٠٢٨
٨	.٢٥٦	غير دالة عند مستوى ٠.٠٩٣
٩	.٤٠٥**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٦
١٠	.٤٩٦**	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
١١	.٥٥٦**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠
١٢	.٤٧٥**	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
١٣	.٦٣٩**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠
١٤	.٥١٢**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠
١٥	.٤٥٧**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٢
١٦	.٦٧٧**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠

#### ١.٠ منهج البحث و الإجراءات: Methodology and Procedures

أ. منهج البحث: إستخدم الباحث المنهج الوصفي و الأرتباطي و الذي يتناسب مع طبيعة البحث.

ب. مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

ت. عينة البحث: كان إختيار العينة بشكل عشوائي و تطوعي و شملت رياض الأطفال في مدينة كويه، و بذلك تكونت العينة النهائية من (٨٩) معلمة في رياض الأطفال للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ من مجموع (١٢٦) معلمة متوزعات على (١٢) روضة، كما هو موضح في الجدول (١) أدناه:

#### الجدول (١) عينة البحث

إسم الروضة	عدد المعلمات	العدد المأخوذ	النسبة المئوية
تري	٢٠.٠	١١	٥٥.٠
خانزاد	٩.٠	٩	١٠٠.٠
هنار	١٢.٠	٧	٥٨.٣
آرا	١٥.٠	١٢	٨٠.٠
كول	١١.٠	٦	٥٤.٥
بيولة	١٢.٠	٨	٦٦.٧
بنقوشة	٤.٠	٣	٧٥.٠
شن	٩.٠	٨	٨٨.٩
كويه	١٠.٠	٨	٨٠.٠
رنكالة	١٢.٠	١٠	٨٣.٣
شيلان	٨.٠	٦	٧٥.٠
هتلك	٤.٠	١	٢٥.٠
المجموع	١٢٦	٨٩	٧٠.٦%

ث. أداة البحث: إستخدم الباحث الملاحظة كأداة للحصول على المعلومات، كالآتي:

١. قام الباحث بجمع و صياغة الفقرات من الدراسات السابقة و الأدب التربوي المتوافر امام الباحث.

٢. بالاستعانة بالمصادر المذكورة في الفقرة (أ) تم صياغة (٣٤) فقرة.

٣. ثم حددت مقياس ليكرت تدرجي خماسي للتأثير على فقرات أداة الملاحظة، و أعطيت أوزان لكل إختيار كما موضح في الشكل التوضيحي (١) الآتي:

لم يلاحظ	لو حظ بمستوى:		
	ضعيف	متوسط	جيد
٠	١	٢	٣
			جيد جدا
			٤

الشكل التوضيحي (١) مقياس ليكرت تدرجي خماسي للتأثير على فقرات أداة الملاحظة و أوزانها

٤. الصدق الظاهري

حزمة الحقيبة الأحصائية (SPSS) فكانت (٨٥٥) من العينة (٥٧)٣، حيث أقتح البرنامج حذف الفقرة رقم (٢٣) لرفع ثبات المقياس الى نسبة وهي (٩٢٢) و قرر الباحث حذف تلك الفقرة لرفع قيمة ألفا كرونباخ و بذلك تم حذف الفقرة رقم (٢٣) من المقياس و بذلك بقيت (٢٤) فقرة، و هذه نسبة ثبات مقبولة و عالية للمقياس على الأفراد (دوران، ١٩٨٥، ١٣٣) كما هو موضح في الجدول (٤):

الجدول (٤)

قيمة ثبات أداة الملاحظة من خلال ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

عدد العينة	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)
٤٤	٢٤	.٩٢٢

و بذلك أصبحت أداة الملاحظة جاهزة للتطبيق على العينة النهائية للبحث (الملحق ٢).

### ١.١ تحديد مستوى الأتصال اللفظي و غير اللفظي لدى عينة البحث:

لأن أقل درجة تعطى على فقرات الأداة هي (٠) و عدد فقرات الأداة هي (٢٤)، و بذلك فإن أقل درجة للأداة تكون (٠)، و في حالة إذا كان الوسط الحسابي تساوي (٠) سنطلق عليه مسمى (لم يلاحظ التواصل اللفظي و غير اللفظي) اما في حالة إذا تم إعطاء درجة (١) على فقرات الأداة مضروبا في عدد فقرات الأداة و هي (٢٤)، بذلك فإن الدرجة التالية للأداة تكون (٢٤)، و في حالة إذا كان الوسط الحسابي تساوي (٢٤) سنطلق عليه مسمى (تواصل ضعيف) اما في حالة إذا تم إعطاء درجة (٢) على فقرات الأداة مضروبا في عدد فقرات الأداة و هي (٢٤)، بذلك فإن الدرجة التالية للأداة تكون (٤٨)، و في حالة إذا كان الوسط الحسابي تساوي (٤٨) سنطلق عليه مسمى (تواصل متوسط). اما في حالة إذا تم إعطاء درجة (٣) على فقرات الأداة مضروبا في عدد فقرات الأداة و هي (٢٤)، بذلك فإن الدرجة التالية للأداة تكون (٧٢)، و في حالة إذا كان الوسط الحسابي تساوي (٧٢) سنطلق عليه مسمى (تواصل جيد) اما في حالة إذا تم إعطاء درجة (٤) على فقرات الأداة مضروبا في عدد فقرات الأداة و هي (٢٤)، بذلك فإن الدرجة التالية للأداة تكون (٩٦)، و في حالة إذا كان الوسط الحسابي تساوي (٩٦) سنطلق عليه مسمى (تواصل جيد جدا) ملاحظة: إن مستوى الأداء الجيد جد تربويا هو (٨٠%) فمافوق، و يقابل درجة (٨٩،٦) على الأداة المستخدمة في البحث الحالي.

### ١.٢ تطبيق أداة البحث على العينة النهائية

تم تطبيق أداة الملاحظة على العينة النهائية للبحث و المكونة من (٨٩) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة كويه بين أيام (٢٩ / ١ / ٢٠١٧) لغاية (٩) من شهر شباط من سنة (٢٠١٧)، ثم أدخلت البيانات الى البرنامج الأحصائي من حزمة الحقيبة الأحصائية (SPSS) لأيجاد النتائج.

١٧	.٥٥٠**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠
١٨	.٥٦٦**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠
١٩	.٤٥٩**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٢
٢٠	.٥٧٢**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠
٢١	.٥٨٧**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠
٢٢	.٦٣٢**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠
٢٣	.٧٥٨**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠
٢٤	.٧٥٨**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠
٢٥	.٦١٦**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠
٢٦	.٥٧٤**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠

### ٧. الثبات

#### ٧،١ الثبات بين الملاحظين

تم استخدام طريقة الثبات بين الملاحظين لحساب ثبات الاختبار، إذ تم تطبيقه على درس إحدى المعلمات<sup>١</sup> من قبل الملاحظ الأول و الملاحظ الثاني، ثم على درس آخر لنفس المعلمة من قبل الملاحظ الثالث و الرابع، ثم تم تطبيقه على درس إحدى المعلمات الأخرى<sup>٢</sup> من قبل الملاحظ الأول و الملاحظ الثاني، ثم على درس آخر لنفس المعلمة من قبل الملاحظ الثالث و الرابع، و تم حساب معامل ارتباط (سبيرمان) بين درجة كل من الملاحظين في الدرس الاول و الدرس الثاني للمعلمة الأولى، و بين درجة كل من الملاحظين في الدرس الاول و الدرس الثاني للمعلمة الثانية. كانت معامل الثبات (سبيرمان) دالة عند مستوى الدلالة الأحصائية (٠.٥)، بذلك تم إيجاد معامل ثبات المقياس، كما في الجدول (٣).

الجدول (٣)

معامل الثبات (سبيرمان) بين الملاحظين لأداة الملاحظة

الملاحظين لأداة الملاحظة	معامل ارتباط (سبيرمان)	مستوى الدلالة الأحصائية
بين الملاحظ الأول و الملاحظ الثاني للمعلمة الأولى	.٣٨٠*	دالة عند مستوى ٠.٠١٩
بين الملاحظ الثالث و الملاحظ الرابع للمعلمة الأولى	.٣٥٦*	دالة عند مستوى ٠.٠٢٧
بين الملاحظ الأول و الملاحظ الثاني للمعلمة الثانية	.٣٣٢*	دالة عند مستوى ٠.٠٠٧
بين الملاحظ الثالث و الملاحظ الرابع للمعلمة الثانية	.٤١٥*	دالة عند مستوى ٠.٠١٦

#### ٧،٢ الثبات من خلال ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

تم إيجاد الثبات للأستبيان من خلال ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) من

الشكل التوضيحي (٣) تحديد مستوى كفاءات التواصل بشكل عام (اللفظي و غير اللفظي) لعينة البحث

و لأن الوسط الحسابي لعينة البحث على أداة الملاحظة إستنادا الى عينة البحث كان (٨١,٦١) بإختراف معياري قدره (١٨,٣)، و لذلك فإن مستوى كفاءات التواصل بشكل عام (اللفظي و غير اللفظي) لدى عينة البحث إستنادا الى المخطط اعلاه هو: فوق مستوى المتوسط و أقل من مستوى الجيد، و بإستخدام النسبة و التناسب نحصل على نسبة (٧٣%) و هو مستوى جيد ولكن لم تصل الى مستوى (٨٠%) الجيد جدا تربويا و المقدر على هذا الأداة ب(٨٩,٦)، و بذلك ترفض الفرضية البديلة. ٣. إيجاد نتيجة الفرضية الثانية التي تقول (لا توجد فروق ذو دلالة معنوية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة على أداة كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي تعزى الى متغير الروضة (أهلي أو حكومي) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)) و ذلك بإستخدام معادلة (Independent Sample T Test) من حزمة الحقيبة الإحصائية SPSS، تبين أن الوسط الحسابي لمعلمات الرياض الحكومية كانت (٧٨) بإختراف معياري قدره (١٦,١٩) و الوسط الحسابي لمعلمات الرياض الأهلية كانت (٩٣,٣) بإختراف معياري قدره (٢٠,٣) و بدرجة حرية (٧٠) بلغت القيمة الناتجة (٣,٢٠١) و كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، و بذلك ترفض الفرضية الصفرية، و يتبين وجد فروق ذو دلالة معنوية بين متوسط درجات معلمات الرياض الحكومية و بين متوسط درجات معلمات الرياض الأهلية على أداة الملاحظة و لصالح معلمات الرياض الأهلية، لطفا لاحظ الجدول (٥)

الجدول (٥)

إيجاد الفروق حسب متغير الروضة (أهلي أو حكومي)

الروضة	العدد	الوسط الحسابي	الإختراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية عند (٠,٠٥)
الحكومي	٤٥٥	٧٨	١٦,١٩	٧٠	٣,٢٠١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الأهلي	١٧	٩٣,٣	٢٠,٣			

٤. إيجاد نتيجة الفرضية الثالثة التي تقول (لا توجد فروق ذو دلالة معنوية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة على أداة كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي تعزى الى متغير شهادة المعلمة (دار المعلمات، الشهادة الأعدادية، دبلوم معهد المعلمات، البكالوريوس) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥))، بإستخدام (One-Way ANOVA) من حزمة الحقيبة الإحصائية SPSS، كانت قيمة (f) تساوي (١,٣٠١)، و تبين عدم وجود فروق في كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي تعزى الى متغير شهادة المعلمة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، و بذلك تقبل الفرضية الصفرية، لطفا لاحظ الجدول (٥).

الجدول (٦)

كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي حسب متغير الشهادة

و بذلك تقبل الفرضية الصفرية التي تقول (لا توجد فروق ذو دلالة معنوية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة على أداة كفاءات التواصل اللفظي و غير

تم استخدام التقنيات الآتية في الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل ومعالجات البيانات:

١. الوسط الحسابي، و الأخراف المعياري.
٢. ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).
٣. معادلة إرتباط سبيرمان (Spearman Correlations).
٤. معادلة أنوفا (Anova - LSD).
٥. الإختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T Test).
٦. معادلة (J.Cooper) استخدمت هذه الوسيلة لإيجاد نسبة الاتفاق على وفق المعادلة في الشكل التوضيحي (٢) الآتي:-

عدد مرات الاتفاق

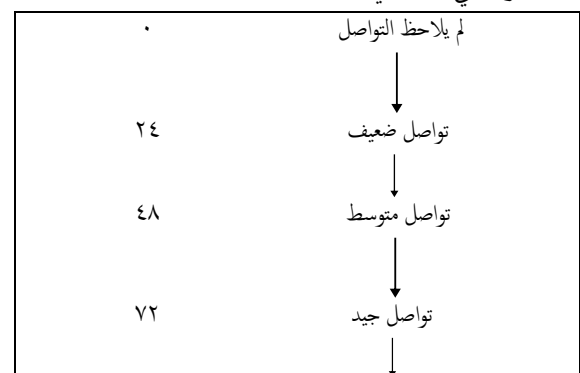
$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

الشكل التوضيحي (١) معادلة (J.Cooper) (إبراهيم، ١٩٩٩، ١١٢)

### ١٣. عرض و تحليل النتائج: Demonstration and Analysis of Data

#### ١٣,١ عرض نتائج البحث

١. تم تحقيق الهدف الأول للبحث عن طريق إعداد أداة ملاحظة كفاءات التواصل (اللفظي و غير اللفظي) لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة، كم ذكر في الفصل الثالث من هذا البحث.
٢. لإيجاد الفرضية الأولى للبحث التي تقول: (مستوى كفاءات التواصل بشكل عام (اللفظي و غير اللفظي) لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة تصل الى المستوى الجيد جدا تربويا و المحدد ب(٨٠%)، و بالاستناد الى الشكل التوضيحي الآتي و بعد إيجاد الوسط الحسابي لعينة البحث تم تحديد مستوى كفاءات التواصل بشكل عام (اللفظي و غير اللفظي) لعينة البحث كما في الشكل التوضيحي (٣) الآتي:



اللفظي تعزى الى متغير شهادة المعلمة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

كما و يتبين أن هنالك فروق ذو دلالة معنوية بين متوسطات إختصاص (الأنجليزية) و

الأختصاص (I)	الأختصاص (J)	العدد	الوسط الحسابي	الفروق بين المتوسطات (I-J)	مستوى الدلالة الإحصائية
(الكردية) العدد: ٢١ الوسط الحسابي: ٨٨	الأنجليزية	١٧	٨٦,٨٢	١,١٧	غير دالة عند ٨٣٩.
	العلوم	٣	٧١,٠	١٧,٠	غير دالة عند ١٢٤.
	الرياضيات	١٠	٨٠,٣	٧,٧	غير دالة عند ٢٦.
	الرياضة	٣	٨٢,٣٣	٥,٦٦	غير دالة عند ٦٠٥.
	الفن و الرسم و الموسيقى	٦	٦٩,٠	٦١٩,٠*	دالة عند ٠٢٣.
العام	١٢	٧٢,٩٢	١٥,٠٨*	دالة عند ٠٢١.	

بين إختصاص (العام) و إختصاص (الفن و الرسم و الموسيقى) (ما عدى الأختصاصات الأخرى)، و بدلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) و لصالح معلمات إختصاص (الأنجليزية)، و ذلك يبين أن المعلمات ذوي إختصاص (الأنجليزية) لديهم كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي أعلى مقارنة بإختصاص (العام) و إختصاص (الفن و الرسم و الموسيقى)، و بذلك ترفض الفرضية الصفرية، كما هو موضح في الجدول (٩).

الجدول (٩)

الفروق بين متوسطات سنوات الخدمة (٤-١) و بين سنوات الخدمة الأخرى حسب تقنية (LSD)

الأختصاص (I)	الأختصاص (J)	العدد	الوسط الحسابي	الفروق بين المتوسطات (I-J)	مستوى الدلالة الإحصائية
(الأنجليزية) العدد: ١٧ الوسط الحسابي: ٨٦,٨٢	الكردية	٢١	٨٨,٠	-١,١٧	غير دالة عند ٨٣٩.
	العلوم	٣	٧١,٠	١٥,٨٢	غير دالة عند ١٥٧.
	الرياضيات	١٠	٨٠,٣	٦,٥٢	غير دالة عند ٣٥٧.
	الرياضة	٣	٨٢,٣٣	٤,٤٩	غير دالة عند ٦٨٦.
	الفن و الرسم و الموسيقى	٦	٦٩,٠	١٧,٨٢* ٧	دالة عند ٠٣٧.

الدلالة الإحصائية عند (٠,٠٥)	قيمة (f)	مربع المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
غير دالة عند مستوى ٢٨١	١,٣٠١	٤٣٠,٢٨	٣	١٢٩٠,٨٤	بين المجموعات
		٣٣٠,٨٥	٦٨	٢٢٤٩٨,٢٦	داخل المجموعات
			٧١	٢٣٧٨٩,١	المجموع

٥. إيجاد نتيجة الفرضية الرابعة التي تقول (لا توجد فروق ذو دلالة معنوية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة على أداة كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي تعزى الى متغير أختصاص المعلمة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥))، باستخدام (One-Way ANOVA) من حزمة الحقيبة الإحصائية (SPSS)، كانت قيمة (f) تساوي (١,٨٩٢)، و تبين أنه ليس هنالك فروق بين المعلمات في التواصل اللفظي و غير اللفظي لديهم حسب متغير الأختصاص عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، و بذلك تقبل الفرضية الصفرية، لطفا لاحظ الجدول (٧).

الجدول (٧)

كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي حسب متغير الأختصاص

الدلالة الإحصائية عند (٠,٠٥)	قيمة (f)	مربع المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
غير دالة عند مستوى ٠٠٩	١,٨٩	٥٨٩,٥	٦	٣٥٣٦,٥	بين المجموعات
		٣١١,٥٧	٦٥	٢٠٢٥٢,١	داخل المجموعات
			٧١	٢٣٧٨٩,١	المجموع

و لكي يتبين الفروق الحقيقية بين المعلمات حسب الأختصاص، استخدم الباحث تقنية (LSD)، و منها تبين أن هنالك فروق ذو دلالة معنوية بين متوسطات إختصاص (الكردية) و بين إختصاص (العام) و إختصاص (الفن و الرسم و الموسيقى) (ما عدى الأختصاصات الأخرى)، و بدلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) و لصالح معلمات إختصاص (الكردية)، و ذلك يبين أن المعلمات ذوي إختصاص (الكردية) لديهم كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي أعلى مقارنة بإختصاص (العام) و إختصاص (الفن و الرسم و الموسيقى)، و بذلك ترفض الفرضية الصفرية، كما هو موضح في الجدول (٨).

الجدول (٨)

الفروق بين متوسطات سنوات الخدمة (٤-١) و بين سنوات الخدمة الأخرى حسب تقنية (LSD)

العدد: ١٦	(١٥-١٩)	١٨	٨٠,٣٩	١٥,٥٤*	دالة عند ٠,٠٠٩
الوسط الحسابي: ٩٥,٩٤	(٢٠-٢٤)	٩	٧١,٣	٢٤,٦*	دالة عند ٠,٠٠١
الأخرف المعياري: ١٧,٦٩	(٣٠-٣٠)	٢	٨٨,٥	٧,٤٤	غير دالة عند ٠,٧٦٠

٧. إيجاد نتيجة الفرضية السادسة التي تقول (لا توجد فروق ذو دلالة معنوية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كوية على أداة كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي تعزى الى متغير عدد الأطفال في الصف (١-٩)، (١٠-١٩)، (٢٠-٢٩)، (٣٠- فما فوق) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)). باستخدام (One-Way ANOVA) من حزمة الحقيبة الإحصائية (SPSS)، كانت قيمة (f) تساوي (٤٦٤)، و تبين عدم وجود فروق ذو دلالة معنوية بين المعلمات في التواصل اللفظي و غير اللفظي لديهن حسب متغير عدد الأطفال في الصف عند مستوى دلالة (٠,٠٥). لطفا لاحظ الجدول (١٢).

الجدول (١٢)

كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي حسب متغير عدد الأطفال في الصف

الدالة الإحصائية عند (٠,٠٥)	قيمة (f)	مربع المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
		١٥٩,١٢	٣	٤٧٧,٣٦	بين المجموعات
		٣٤٢,٨٢	٦٨	٢٣٣١١,٧٥	داخل المجموعات
			٧١	٢٣٧٨٩,١	المجموع
غير دالة عند مستوى ٠,٧٠٨	٤٦				

## ١.٤ الاستنتاجات و التوصيات: Conclusion and Recommendation

### ١.٤.١ الاستنتاجات و مناقشة النتائج

من خلال مراجعة نتائج هذا البحث، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية حول نتائج البحث الحالي و مناقشتها كما يلي:

١. مستوى كفاءات التواصل بشكل عام (اللفظي و غير اللفظي) لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة كوية وصل الى مستوى أكثر من المتوسط و أقل من الجيد، و لكن لم تصل الى المستوى الجيد جدا تربويا و المحدد ب(٨٠%)، و قد يرجع سبب ذلك الى أن أغلبية معلمات رياض الأطفال هن من خريجي المعاهد و لم يتم

العام	١٢	٧٢,٩٢	١٣,٩*	دالة عند ٠,٠٤١
-------	----	-------	-------	----------------

٦. إيجاد نتيجة الفرضية الخامسة التي تقول (لا توجد فروق ذو دلالة معنوية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كوية على أداة كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي تعزى الى متغير سنوات الخدمة لدى المعلمات عند مستوى الدلالة (٠,٠٥))، باستخدام (One-Way ANOVA) من حزمة الحقيبة الإحصائية (SPSS)، كانت قيمة (f) تساوي (٣,١١٤)، و تبين أن هنالك فروق بين المعلمات في التواصل اللفظي و غير اللفظي لديهن حسب متغير سنوات الخدمة عند مستوى دلالة (٠,٠٥). لطفا لاحظ الجدول (١٠).

الجدول (١٠)

كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي حسب متغير سنوات الخدمة

الدالة الإحصائية عند (٠,٠٥)	قيمة (f)	مربع المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
		٨٨٥,٣	٦	٥٣١١,٨٧	بين المجموعات
		٢٨٤,٢٦	٦٥	١٨٤٧٧,٢٤	داخل المجموعات
			٧١	٢٣٧٨٩,١	المجموع
دالة عند مستوى ٠,٠١٠	٣,١١٤				

و لكي يتبين الفروق الحقيقية بين المعلمات حسب سنوات الخدمة، استخدم الباحث تقنية (LSD)، و منها تبين أن هنالك فروق ذو دلالة معنوية بين بين متوسطات سنوات الخدمة (١-٤) و بين سنوات الخدمة الأخرى (ما عدى سنوات الخدمة (٣٠- فما فوق))، و بدلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) و لصالح معلمات سنوات الخدمة (١-٤)، و ذلك يبين أن المعلمات ذوي سنوات الخدمة (١-٤) لديهن كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي أعلى مقارنة بسنوات الخبرة المذكورة و بدلالة معنوية قوية، و بذلك ترفض الفرضية الصفرية، و تقبل الفرضية البديلة التي تقول: (توجد فروق ذو دلالة معنوية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كوية على أداة كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي تعزى الى متغير سنوات الخدمة لدى المعلمات عند مستوى الدلالة (٠,٠٥))، كما هو موضح في الجدول (١١).

الجدول (١١)

الفروق بين متوسطات سنوات الخدمة (١-٤) و بين سنوات الخدمة الأخرى حسب تقنية (LSD)

سنوات الخدمة (I)	سنوات الخدمة (J)	العدد	الوسط الحسابي	الفروق بين المتوسطات I-J	مستوى الدلالة الإحصائية
(٤-١)	(٩-٥)	١٠	٧٣,٠	٢٢,٩*	دالة عند ٠,٠٠١
	(١٤-١٠)	١٤	٨٠,٢٨	١٥,٦٥*	دالة عند ٠,٠١٤



الأطفال في مدينة كوييه على أداة كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي تعزى الى متغير عدد الأطفال في الصف عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، و يبدو من خلال هذه النتيجة ان عدد الأطفال ليس له علاقة بكفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي للمعلمة داخل الفصل في رياض الأطفال، و لم يكن هنالك دراسات متشابهة مع هذه الدراسة لكي يتم مقارنتها.

### ١٤,٢ التوصيات

إستنادا الى نتائج هذا البحث فأن الباحث يوصي المسؤولين في وزارة التربية و المدراء و المشرفات التربويات و العاملين في السلك التربوي و يلفت انتباههم إلى أن يراعوا النقاط الآتية:

١. تعين خريجات كليات التربية / إختصاص رياض الأطفال ضمن الأختصاصات التي تحتاحها رياض الأطفال .
٢. فتح دورات مكثفة و مستدامة لمعلمات رياض الأطفال و خاصة في مجال طرائق التدريس و تعليم كفاءات الأتصال اللفظي و غير اللفظي.
٣. تضمين نتائج هذ البحث و الأستفادة منها عند وضع و تصميم المناهج الخاصة بقسم رياض الأطفال في الجامعة و كليات التربية عموما.

### ١٤,٣ المقترحات

١. إجراء دراسة مماثلة على مستوى الدراسة الأساسية أو الثانوية أو الجامعة في الأقليم.
٢. إجراء دراسة مماثلة للمقارنة بين عدة عينات من معلمي و معلمات المراحل الدراسية المختلفة في الأقليم، مع الأخذ بالاعتبار نتائج البحث الحالي.
٣. اجراء دراسة حول بناء برنامج للتواصل اللفظي و غير اللفظي لأطفال الروضة لكي يتم تدريسها في أقسام رياض الأطفال في كليات التربية في الجامعة.

### ١٥. المراجع

#### ١٥,١ المراجع العربية

- إبراهيم، مروان عبدالمجيد (١٩٩٩). الأسس العلمية و الطرق الأخصائية للأختبارات و القياس في التربية الرياضية، ط ١، عمان: دار الفكر العربي.
- دوران، رودني (١٩٨٥). أساسيات القياس و التقييم في تدريس العلوم. ترجمة محمد سعيد صباريني (واخرون)، اربد: دار الأمل للنشر و التوزيع.
- سلامة، عبدالبديع محمد السيد و النافعة، محمود كامل و أحمد، سمير عبدالوهاب (٢٠٠٥). برنامج مقترح لتنمية مهارات الأداء اللفظي لدى معلمات رياض الأطفال، مختصر مقالة منشورة على الأنترنت على الرابط/ [www.minshawi.com/content](http://www.minshawi.com/content) :برنامج مقترح لتنمية مهارات- الأداء اللفظي لدى معلمات-رياض الأطفال أسترجع بتاريخ: ٦-١٧-٢٠١٧ am
- صافيلا، رانية (٢٠١٠). استراتيجية مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم رياض الأطفال في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم المناهج و طرائق التدريس، بحث منشور على الأنترنت على الرابط: أسترجع بتاريخ: ٦-١٧-٢٠١٧.
- عبدالرشيد، وحيد حامد (٢٠١٧). الأتصال غير اللفظي (لغة الجسد)، مقالة منشورة على الأنترنت

تحضيرهن بشكل أكاديمي لرياض الأطفال، أو قد يرجع السبب الى أنهن لم يتلقين التدريب الكافي في كيفية التواصل مع الأطفال في الروضة، أو قد يرجع هذه النتيجة الى أسباب أخرى غير معروفة، و لم يكن هنالك دراسات متشابهة مع هذه الدراسة لكي يتم مقارنتها.

٢. مستوى كفاءات التواصل بشكل عام (اللفظي و غير اللفظي) لدى معلمات رياض الأطفال الأهلية في مدينة كوييه كن أفضل و بدلالة معنوية بالمقارنة بالرياض الحكومية، و قد يرجع سبب ذلك الى أن أغلبية المعلمات في الرياض الأهلية في مدينة كوييه هن خريجات بكلوريوس و الأغلبية الساحقة منهن هن خريجات كليات التربية و لديهن خبرة و دراية في التعامل و التواصل مع الأطفال و تلقين تدريبات في الكلية و من خلال مرحلة التطبيقات، كما يمكن أن يكون لديهن رغبة و دافعية أعلى في التعلم، أو قد يرجع هذه النتيجة الى أسباب أخرى غير معروفة، و لم يكن هنالك دراسات متشابهة مع هذه الدراسة لكي يتم مقارنتها.

٣. م تظهر فروق ذو دلالة معنوية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كوييه على أداة كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي تعزى الى متغير شهادة المعلمة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، و قد يرجع سبب ذلك الى أسباب غير معروفة، و لم يكن هنالك دراسات متشابهة مع هذه الدراسة لكي يتم مقارنتها.

٤. هنالك فروق ذو دلالة معنوية بين متوسطات إختصاص (الكردية) و بين إختصاص (العام) و إختصاص (الفن و الرسم و الموسيقى) (ما عدى الأختصاصات الأخرى)، و بدلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) و لصالح معلمات إختصاص (الكردية)، و ذلك يبين أن المعلمات ذوي إختصاص (الكردية) لديهن كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي أعلى مقارنة بإختصاص (العام) و إختصاص (الفن و الرسم و الموسيقى)، كما و يتبين أن هنالك فروق ذو دلالة معنوية بين متوسطات إختصاص (الأنجليزية) و بين إختصاص (العام) و إختصاص (الفن و الرسم و الموسيقى) (ما عدى الأختصاصات الأخرى)، و بدلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) و لصالح معلمات إختصاص (الأنجليزية)، و ذلك يبين أن المعلمات ذوي إختصاص (الأنجليزية) لديهن كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي أعلى مقارنة بإختصاص (العام) و إختصاص (الفن و الرسم و الموسيقى)، و قد يرجع سبب ذلك الى أن إختصاصي (الكردية) و (الأنجليزية) هما إختصاصين لغويين، و كما هو واضح فإن المعلمة تحتاج الى تواصل لغوي و غير لغوي مع الأطفال أكثر من الأختصاصات الفنية مثلا، و لم يكن هنالك دراسات متشابهة مع هذه الدراسة لكي يتم مقارنتها.

٥. هنالك فروق ذو دلالة معنوية بين بين متوسطات سنوات الخدمة (٤-١) و بين سنوات الخدمة الأخرى (عدا سنوات الخدمة (٣٠- فما فوق))، و بدلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) و لصالح معلمات سنوات الخدمة (٤-١)، و ذلك يبين أن المعلمات ذوي سنوات الخدمة (٤-١) لديهن كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي أعلى مقارنة بسنوات الخبرة المذكورة، و سبب ذلك قد يرجع الى أن المعلمات الجدد لهن دافعية و رغبة أكثر في تعليم الأطفال و التفاعل معهم و الأستجابة لمتطلباتهم و التواصل معهم سواء بشكل لفظي أو غير لفظي، و لم يكن هنالك دراسات متشابهة مع هذه الدراسة لكي يتم مقارنتها.

٦. لم تظهر فروق فروق ذو دلالة معنوية بين متوسط درجات معلمات رياض

٤.	د. نوزاد انور عمر	مدرس	جامعة كويبة / كلية التربية / قسم اللغة الكردية	اللغة الكردية
٥.	جوان بهاءالدين علي	مدرس	جامعة كويبة / كلية التربية / قسم التربية و علم النفس	الأعلام
٦.	آلان صلاح سعدي	مدرس مساعد	جامعة كويبة / كلية التربية / قسم التربية و علم النفس	علم الأجناع
٧.	شيرين سعيد كريم قادر	مدرس مساعد	المعهد الفني التقني	المناهج و طرائق التدريس العامة
٨.	هازة طه محمد	مدرس مساعد	جامعة كويبة / كلية التربية / قسم التربية و علم النفس	علم النفس

## الملحق (٢)

أداة ملاحظة كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي لدى معلمات الروضة  
نوع الروضة: حكومي: أهلي: شهادة المعلمة:.....

.....:إختصاص المعلمة  
سنوات الخدمة:..... عدد الأطفال في الصف:.....

ت	الكفاءات	لم تلاحظ	لوحظ بمستوى:			
			ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا
٠			١	٢	٣	٤
	<b>المحور الأول: التواصل اللفظي:</b>					
١.	تقوم بتغير لحن و نبرة الصوت حسب الحاجة.					
٢.	تقوم بالاتصال بالأطفال بسهولة و يسر.					
٣.	تطرح الأسئلة على الأطفال.					
٤.	تبادر بالحوار مع الأطفال.					
٥.	صوتها مناسب و تصل لجميع الأطفال.					

على الرابط: أسترجم بتاريخ: ٢٠١٧-١-٧

العربي، أحمد بن عبد الله بن صقير (٢٠١١). "مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلبة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الأكاديمية العربية في الدمام، كلية الآداب والتربية .

علي، محمد أحمد محمد (٢٠٠٨). "فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لتحسين بعض مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة من الأطفال ذوي التوحد"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

المطرب، خالد (٢٠١٧). مهارات الاتصال، ملخص مقالة منشورة على الأنترنت على موقع ملتقى طلاب و طالبات جامعة الملك فيصل و جامعة الملك دمام على الموقع: [www.entsab.com/vb/attachment.php](http://www.entsab.com/vb/attachment.php) استرجع بتاريخ: ٢٠١٧-١-١٤.

١٥,٢ المصادر الاجنبية

Academy for early childhood program Accreditation, (٢٠٠٥) National Association for the education of young children (NAEYC.)

Park, Gi-Pyo & Lee, Hyo-Woong (٢٠٠٦). The characteristics of effective English teachers as perceived by high school teachers and students in Korea, Asia Pacific Education Review, ٧(٢), ٢٤٨-٢٣٦

Cirillo, Michelle & Herbel-Eisenmannm, Beth (٢٠٠٦). TEACHER COMMUNICATION BEHAVIOR IN THE MATHEMATICS CLASSROOM, journal of Socio-Cultural Issues, Vol.٤٩٧-٢, Proceedings of the Twenty Eighth Annual Meeting of the North American Chapter of the International Group for the Psychology of Mathematics Education, Mérida, Yucatán, México, November ٩- ١٢, ٢٠٠٦, Universidad Pedagógica Nacional.

## ١٦. الملحق

## الملحق (١)

أسماء الخبراء الذين تم أخذ آرائهم كخبير لفقرات أداة الملاحظة

ت	الاسم	اللقب العلمي	مكان العمل	الأختصاص
١.	د. كاوة علي الداودي	أستاذ مساعد	جامعة كويبة / كلية التربية / قسم التربية و علم النفس	المناهج و طرائق التدريس العامة
٢.	د. خالدة قادر فرج	أستاذ مساعد	جامعة كويبة / كلية التربية / قسم التربية و علم النفس	اللغة الكردية-أدب الأطفال
٣.	د. جوان نوري رسول	مدرس	جامعة كويبة / كلية التربية / قسم التربية و علم النفس	علم النفس التربوي - الشخصية

					١٦. تجيب عن أسئلة الأطفال بشكل مناسب.						٦. تسمح للأطفال لكي يتحدثوا و يعبروا عن آرائهم.
					<b>المحور الثاني: التواصل غير اللفظي:</b>						٧. تنجح في جذب إنتباه الأطفال الى أقوالها.
					١٧. تستخدم إساءات و إشارات اليد لتوضيح أهداف الدرس.						٨. منتبهة و واعية عند تحدث الأطفال.
					١٨. تستمع الى الأطفال بحب و حنان.						٩. لا تقاطع الأطفال و تسمح لهم بتكملة كلامهم.
					١٩. تتواصل مع الأطفال بصريا طوال الدرس.						١٠. عندما يتحدث الأطفال، تستمع لهم بشكل جميل.
					٢٠. تستخدم حركات الجسم بشكل مناسب مع أهداف الدرس.						١١. عندما لا يفهم الأطفال موضوعا معيناً، تعطيم التوضيحات الضرورية.
					٢١. تستخدم تعبيرات الوجه للتواصل مع الأطفال.						١٢. توفر بيئة هادئة للحوار داخل الصف.
					٢٢. ناجحة في إستخدام لغة الجسد و التمثيل.						١٣. تستطيع الربط بين الأفكار و المعلومات من خلال المفردات التي تستخدمها.
					٢٣. تفهم مشاعر و تعبيرات الأطفال.						١٤. تتحدث مع الأطفال وسمها لوجه.
					٢٤. تعبر عن مشاعرها بشكل مناسب للأطفال.						١٥. تستخدم كلمات واضحة و مفهومة في كلامها مع الأطفال.

<sup>٥</sup> لقد تم حساب (٧٢) فردا من مجموع (٨٩) من عينة البحث و ذلك باستبعاد (١٧) فردا من قبل البرنامج الإحصائي (SPSS) لوجود نقص في ملء فقرات أداة الملاحظة، حيث يقوم البرنامج بشكل آلي باستبعاد كل فرد يوجد لديه نقص في الأجابات على فقرات الأداة.  
<sup>٦</sup> دالة عند مستوى المعنوية (٠,٠٥).  
<sup>٧</sup> دالة عند مستوى المعنوية (٠,٠٥).

<sup>١</sup> المعلمة (هاوزين) في روضة خانزاد الأهلية في مدينة كوييه.  
<sup>٢</sup> المعلمة (بنار) في روضة آرا الأهلية في مدينة كوييه.  
<sup>٣</sup> لقد تم حساب (٤٤) فردا من مجموع (٥٧) من عينة البحث و ذلك باستبعاد (١٣) فردا من قبل البرنامج الإحصائي (SPSS) لوجود نقص في ملء فقرات أداة الملاحظة، حيث يقوم البرنامج بشكل آلي باستبعاد كل فرد يوجد لديه نقص في الأجابات على فقرات الأداة.  
<sup>٤</sup> لقد تم حساب (٧٢) فردا من مجموع (٨٩) من عينة البحث و ذلك باستبعاد (١٧) فردا من قبل البرنامج الإحصائي (SPSS) لوجود نقص في ملء فقرات أداة الملاحظة، حيث يقوم البرنامج بشكل آلي باستبعاد كل فرد يوجد لديه نقص في الأجابات على فقرات الأداة.